نَبْضُ التّوحيدِ بقلبي نُورٌ يَتَفَجَّرْ من قُدْسِ العَرشِ تَهَامى يُوقدُ من كَوثر
للزهراءِ وأبيهَا وشبيرَ وشُبّرْ من أسرارٍ تَتَلاقى في كُنْهِكَ حَيدر

عشقُ الكرارِ سرُّ الأسرارِ زادُ الأحرارِ في دَمّي جَاري

هَبْ لي قلبًا وسجودًا في رُوحِكَ حَيدر هبْ لي حُبًّا وفَضَاءًا فِيهِ أتَحَرّر
إني مُذْ كنتُ صَغيرًا طِفلاً يَتَعثّر اسمُ المَولى بِلِساني شهدٌ يَتَكَرّر

أنمو وينمو حُبي فتسمو روحي والإسمُ في القلبِ وشمُ

* * *

أبَا حسينَ والهَوى كنزُ المُحبِ وشعلةُ النُّورِ إذَا أُظْلِمَ دَربي
وكُلّمَا هاجَ النّوى في كُلِّ حَدْبِ تنبضُ اوتارُ الهوى تُؤنسُ قَلبي

وَسطَ بحارِ الغُربةِ عندَ اشتعالِ الكُربةِ في كل رزءٍ نازلٍ سوفَ أُنادي يَا عَلي

حُبّي مَنَارُ عِزّتي وسِرُّ صَبْرِي زَادي بأيّامي وفي نَكْبَاتِ دَهْري
ومُؤنسي في ظُلمتي في وسطِ قبري وشافِعي عندَ الإلهِ يومَ حَشْرِي

أنتَ إذَا الموتُ نزلْ خيرُ الأنيسِ والعملْ انتَ السراجُ والأملْ انتَ السَّلامُ والظُّلَل

* * *

حيدرةٌ في الكونِ إعجازْ في خَطّهِ مَنْ سَارَ قَدْ فَازْ
قَدْ خطَّ نهجَ التّضحياتِ والسعادةْ بالدّمِ للاكوانِ في عِيدِ الشَّهَادَةْ
في ليلةِ القَدْرِ فَقَدْنَاكْ يَا سَيّدي فالكونُ يَنْعَاك
وغربةً نحيَا عَلَى مرِّ العُصُورِ يَا سَيّدي وعِزّتي ويَا أميري

* * *

مَاضٍ أنتَ يا عليٌ في القَدْرِ
تَمْضي عارجًا كأنفاسِ الفجرِ
آه يا أبا حُسين لو تَدْري
ما بي والفراقُ قد أحنى ظَهْري
من للعشقِ في محاريبِ الذّكرِ
من للشّفعِ سيدي من للوترِ
من للعاشقينَ في ليلِ الهجرِ
من للسيفِ والاماجيدِ الغُرِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

اللّيلُ المظلمُ أرخى جفْنًا وستارَا والدمعُ السّائلُ نجمٌ فيهِ يتوارى
والتربُ الأحمرُ يشكو يُتمًا وأوارَا أدجى يا زينبُ كونى ليلاً ونهارَا

ألحاظُ الفجرِ عطْشى كالقفْرِ حَرّى كالجَمْرِ يَا بِنْتَ الطُّهْرِ

والمجدُ الثّاكلُ ينْعَى ركْنًا وَعِمَادَا والحُلمُ الأخضرُ أمسى شِلوًا وَرمادَا
والأفقُ الحالمُ يومًا قَدْ صَارَ سَوادَا والهَجرُ المُوحشُ أدمى قلبًا وَفُؤَادَا

فالأفقُ حُمرةْ والتربُ جَمْرَة فابكيه حَسْرَة يابنتَ الزّهرا

* * *

يا حاملينَ والدي نحوَ الخُلودِ يا حاملينَ بَسمَتِي رُوحي وعِيدي
وسط ظلامٍ عابسِ الثّغرِ كَؤُودِ مُيَمِمينَ بالحَبِيْبِ للحُودِ

آهٍ أيَا خيرَ العَملْ ماجَ الفؤادُ واشتعلْ آهٍ لقلبي الثّاكلِ آهِ لروحي يَا عَلي

يا أيُّهَا المُوسِدُ التّبرَ بِكُربٍ هَلاَّ ترفَّقتَ بقلبي وَوُجودي
ابا محمدٍ تُرى وسدتَ طودي بينَ التّرابِ أم تُرى بين الوُرودِ

أبَا مُحمدٍ أهَلْ وسدتَ عِزّي والأملْ غيبتْ ذياكَ القمرْ بين التّرابِ والحُفَرْ

* * *

ذابَ الفؤادُ يا أبي ذابْ والسعدُ من أيامِنَا غَاب

إنّي انَا آهِ أبي إني الغَريبَة صبَّ النَّوى في مُهجتِي كُلَّ مُصيبَة

يا أبتِي وكيفَ أنسَاكْ وهَهُنَا نُورُ مُحَيَّاكْ

وهَهُنَا سُكْنَاكَ في لُبِّ الفُؤادِ وهَهُنَا تَسْعرُ لَوْعَاتُ البُعَادِ

* * *

رزءٌ هزَّ مُهْجَتي هَدَ الصّبرَا
آهِ يا أبي أهلْ تَمْضِي غَدرَا
دَعني يا أخي لكي أشكُو عُذرا
دعني يا أخي هُنا أبكي البَدرَا
أبكي كُلّمَا دَجى الليلُ أرخى
ابكي ما حييتُ في الدهرِ حَسْرَةْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

ضَعْ كَفَّيكَ بِأكُفّي رَحِمًا ومَودّة ضَعهَا كَي نصنعَ جمعًا إشراقةَ وحِدَة
نبني من داخِلنَا مَا قَد مالَ وهُدّ في شهرِ اللهِ سلامًا والنَّفسُ مُعَدَة

في هذا الشّهرِ في ليلِ القدْرِ نَسمو كالبدرِ عَن كُلِّ كِبْرِ

إنّا أهلٌ وصِحَابٌ إخوانٌ عَقيدَة قُوموا فالوحدةُ منّا ليستْ ببعيدةْ
قُوموا نرمي تَبعَاتٍ للشّرِ وليدَة إنّا ابناءُ عليٍّ أمجادُ تليدَة

حقًّا وصِدقَا إنّا أشِقّة ذُقنَا بالفُرقَة ضَعفًا وحُرقَة

* * *

يَجمعُنَا حُبُّ الأمينِ والأمير يَجمعُنَا وحدةُ أصلٍ ومَصير
لا يعرفُ الكُرهَ فُؤادي أو ضميري مِنْ بَعدِ مَا رَوّتهُ أنوارُ الغَدير

إنَّ ضَمانَ الوِحدَةِ سِرُّ بَقَاءِ الفِرْقَةِ وَحِفظُ صَفِّ الشّيعَةِ أمَانَةٌ يَا إخوَتِي

فَدعوةٌ صَريحَةٌ من قَلبٍ عَاتِبْ كيمَا نُزيلَ إخوتي كُلَّ الرَّواسِبْ
مَاذَا جَنينَا غيرَ ضَعفٍ ومتَاعِبْ فَاسْمُوا على كُلِّ اختلافٍ ذَاكَ وَاجِبْ

فَلتحذَروا يَا إخوتي إنَّ افتِعَالَ الأزمَةِ بينَ صُفوفِ الأُمّةِ صُنعُ أيادي الفِتْنَةِ

* * *

قُوموا فدينُ اللّهِ قد صَارْ في وَسطِ نِيرانٍ وأخطَارْ
هُبّوا جميعًا إخوَتي للدينِ هُبّوا فالوضعُ في سَاحتِنَا مُزْرٍ وصَعْبُ
مُصطَلحاتُ الغربِ تَنْسَابْ عَولمَةٌ ووصمُ إرهَابْ
نَخاسَةُ العُهْرِ وتُجّارُ المَقاصِلْ قَدْ جَهّزتْ لِوَثْنِنَا كُلَّ الوَسَائِلْ

* * *

هَذي هجمةٌ على هذَا الدّينِ
تَجتاحُ الدُّنَا بعقلٍ صُهيوني
تَغزو أرضنَا بفكرٍ مَاسُوني
كفٌّ بَرْبَرِيّةٌ من شَارونِ
قُطْبٌ أوحدٌ عَلاَ أو لينيني
كلٌّ ملحدُ الرُّؤى في المَضْمُونِ
قُوموا لَمْلِمُوا شَتَاتًا في الحينِ
نَرمي ثِقْلَنَا بوجهِ التّنينِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يـانـجـمـة اتـنـور عـيـنـي وقـبـالي تـلالي لـو ظـلـمت بـي الـدنـيـا هـي الـتـبـرالي
يـا نسـمـة اتـمـر اعـلـيـه وتـغـيـر حـالي وتـبـدل غـمـي وهـمـي وتـريـح بـالي

حيدر ياروحي يادوى اجروحي هديت اصروحي هاك اسمع نوحي

يـابـويـه لـجـل اعـيـونك يرخص كل غالي جـرحك بـكـلـيـبـي شده واعصر دلالي
سـيـف الـطـر هـامك تـدري قـطـع أوصـالـي بـمصـابك يـا حـبـل الـلـه مزقت احبالي

تشبح لك العين يا بطل صفين عاين للحسنين والعيله الطيبين

* * *

ضم عزمك الموصوف وشد هاي العصابة واطلع إلى المسجد وللمنبر يابه

حيدر يحيدر يابطل ياعزي ما غيرك أمل يابويه ياخير العمل يا ملجئي وقت الوجل

منهو إذا الجايع طلب يوفي جوابه من للفقير الحاير الزايد عذابه

متقلي ياخير الملا منت زعيم العايله منهو يعين الأرمله لو جت اليكم معوله

* * *

اترجى تبكى لي يمغوار تمسح على راسي يكرار

فالك عسى فال السلامه ياشفيه بعدك ميحصل لينه لو ساعه هنيه

والله عجيبه الجرح ماطاب وانت التداوي الجرح بتراب

ينخاك دين الله يجيدوم السريه انهض الينه يا حبيب الله ونبيه

* * *

عيد امجادك ياعلي بدر وخيبر
انهض واهتف ياعلي الله اكبر
كوم وخلها عيلتك بويه تستر
بوجودك يم الأهل بيكم تفخر
زلزل أركان العدى واتباع الشر
خلها اتعود المعرفه ورد المنكر
سطر تاريخ الملاحم ياحيدر
واخمد نيران الفتن يابو شبر

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير